أربعون حديثًا

في

التوحيد

تأليف

أبي عبد الله

فيصل بن عبده قائد الحاشدي

أربعون حديثًا في التوحيد

إعْدَادُ/ أبي عَبْدِ اللهِ فَيْصَل الْحَاشِدِيّ

أربعون حديثًا في التوحيد

إعْدَادُ/ أبي عَبْدِ اللهِ فَيْصَل الْحَاشِدِيّ

مُقَدِمَةٌ

الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى أَشْرفِ المُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ أَجْمعِين.

أَمَّا بَعْدُ: فبَيْن يديك رَسَالَةٌ بِعِنْوَانِ «أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّوْحِيْد».

تَضَمَّنَتْ خُلَاصَةَ عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ والْجَمَاعَةِ والرَّدَّ عَلَى مَنْ خَالَفَهَا، إِسْهَاماً مِنِّي بِجَهْدِ الْمُقِلِّ الْفَقِيرِ فِي نَشْرِ الْعَقِيدَةِ وَغَرْسَهَا بَيْنِ أَجْيَالِ الأُمَّةِ؛ لِيَجْعَلوا مُنْطَلَقَ أَعْمَالَهُمْ مِنْهَا، حَتَّى تَصحَ لَهُمْ بِالبَنَاءِ عَلَيْهَا جَمِيعَ الأَعْمَالِ؛ لأَنَّهَا أَسَاسُ كُلِّ عَمَلٍ و مُصَدَّرُ كُلِّ قُوَّةٍ، وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قُوَّةٌ تُسَاوِي قُوَّةَ العَقِيْدَةِ أو تَدانِيهَا فِي ضَمَانِ تَمَاسكِ المُجْتمعِ، واسْتِقْرارِ نِظَامِه، والتئام أَسْبَاب الرَّاحةِ والطُّمأنينةِ فِيه، وإِذَا فَقَدَتْ العَقِيدَةُ فَقَدَ الأمنُ قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢].

وأسألُ اللهَ بأسمائِهِ الحُسْنَى وصِفَاتِهِ الْعُلْيَا أنْ يَتَقَبَّلَهَا بِقُبُولٍ حَسَنٍ ويَكْتُبُ لَهَا الْقُبُولَ وَيَنْفَعُ بِهَا كُلُّ مَنْ قَرَأَهَا إِنَّ رَبِّي سَمِيعُ الدُّعَاءِ

وكَتَبَهُ أَبُوعَبْدُ اللهِ فَيْصَلُ الْحَاشِدِيُّ

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

فَضْلُ التَّوحِيدِ

عَنْ عُثْمانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ(١) أَنَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ(٢)»(٣).

---

(١) (وَهُوَ يَعْلَمُ): العلم هنا بمعنى الإيمان، أي يؤمنُ بتلك الكلمة.

(٢) (دَخَلَ الْجَنَّةَ) أي: دُخُولًا أَوَّلِيًّا إِنْ لَمْ يَصْدُرْ عَنْهُ ذَنْبٌ بَعْدَ الْإِيمَانِ.

(٣) رواهُ مُسْلِمٌ (٢٦).

الْحَدِيثُ الثَّانِي

التَّوحِيدُ أَوَّلُ واجبٍ على النَّاسِ، وأَوَّلُ مَا يُدْعَى إِلَيْه النَّاس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ - إِنَّك سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ. فَإِذَا جِئْتَهُمْ: فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَك بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ. فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَك بِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ. وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ. فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ» (١).

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٩٥)، ومُسْلِمٌ (٣٠).

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

أركانُ الإيمانِ

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوْسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيْدُ بَيَاضِ الثّياب شَدِيْدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لاَ يُرَى عَلَيهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنا أَحَدٌ حَتى جَلَسَ إِلَى النبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلاَمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وَتُقِيْمَ الصَّلاَة، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ البيْتَ إِنِ اِسْتَطَعتَ إِلَيْهِ سَبِيْلاً».

قَالَ: صَدَقْتَ. فَعجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرِنِيْ عَنِ الإِيْمَانِ.

قَالَ: «أَنْ تُؤمِنَ بِالله، وَمَلاَئكَتِه، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَومِ الآخِر، وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ فَأَخْبِرْنِيْ عَنِ الإِحْسَانِ. قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: «مَا الْمَسئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِيْ عَنْ أَمَارَاتِها. قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرى الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُوْنَ فِي البُنْيَانِ» ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ: «يَا

عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ «قُلْتُ اللهُ وَرَسُوله أَعْلَمُ قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيْلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِيْنَكُمْ» (١).

(١) رواهُ مُسْلِمٌ (٨).

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

تَوْحِيْدُ الرُّبُوبِيَّةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»(١).

---

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٣٨٩) وَأَبُو دَاوُدَ (٥٠٦٧) وَالدَّارِمِيُّ (٢٩٢/٢)، وصححه الألبانيُّ في «صحيح الكلم الطيب» (٢١)، و«الصَّحِيْحَةِ» (٢٧٦٣).

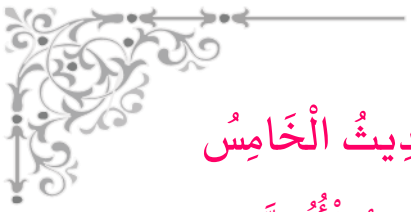

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رِدْف رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ يُقالُ لَهُ: عُفَيْرٌ قَالَ: فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، تَدْرِى مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ، ومَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ؟». قَال: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوَا اللهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وحَقُّ الْعِبَادِ عَلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَّا يُعَذّب منْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». قَال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا أُبَشرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا»(١).

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٨٥٦)، ومُسْلِمٌ (٣٠).

الْحَدِيثُ السَّادِسُ

توحيدُ الأسماءِ والصِّفَاتِ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَا أَصَابَ عَبْدًا قَطُّ هَمٌّ، وَلَا حَزَنٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُك، وَابْنُ عَبْدِك، وَابْنُ أَمَتِك، نَاصِيَتِي بِيَدِك[١]، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُك، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُك، أَسْأَلُك بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَك؛ سَمَّيْت بِهِ نَفْسَك، أَوْ أَنْزَلْته فِي كِتَابِك، أَوْ عَلَّمْته أَحَدًا مَنْ خَلْقِك، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ فِي الْغَيْبِ عِنْدَك، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَشِفَاءَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ غَمِّي وَهَمِّي إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَغَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَعَلَّمُهُنَّ؟ قَالَ: بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ»[٢].

---

(١) (نَاصِيَتِي بِيَدِك): أَيْ: فِي تَصَرُّفِكَ وَتَحْتَ قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ، وَلَا حَرَكَةَ لِي وَلَا سُكُونَ إِلَّا بِأَقْدَارِكَ وَهُوَ إِقْرَارٌ بِالرُّبُوبِيَّةِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٧١٢) والْحَاكِمُ (٩٠٥/١) وصَحَّحَهُ الألْبَانِيُّ في «الصَّحِيحَةِ» (١٩٩).

الْحَدِيثُ السَّابِعُ

تَوْحِيْدُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالْمُتَابَعَةِ

عن الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ. فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا وَسَتَرَوْنَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ(١) عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ (٢).

---

(١) إن إتباع سنة الخلفاء الراشدين واجبة من وجهين:

الأول: امْتثالاً لِقَولِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: لأَنَّهُم لا يُمكن ولا يتصَوَّرُ أنْ يخَالفوا هُدَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٢) أخْرَجَهُ أحْمَدُ (١٢٦/٤) وأبُو دَاوُدَ (٩٠٥/١) وصَحَّحَهُ الألْبَانيُّ في «صَحِيْحِ الْجَامِعِ» (١٩٩)، وحَسَّنُه شَيْخُنا الْوَادِعيُّ في «الصَّحِيْحِ الْمُسَنَّدِ» (٩٢١).

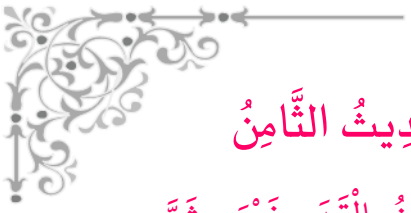

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ

الْإِيْمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِه وشَرِّه

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ شَيءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ أَوْ الْكَيْسِ وَالْعَجْزِ[(١)]»[(٢)].

---

(١) قال النووي رحمه الله: «الْعَجْزَ هُنَا عَلَى ظَاهِرِهِ وَهُوَ عَدَمُ الْقُدْرَةِ، وَقِيلَ هُوَ تَرْكُ مَا يَجِبُ فِعْلُهُ، وَالتَّسْوِيفُ بِهِ وَتَأْخِيرُهُ عَنْ وَقْتِهِ، قَالَ وَيُحْتَمَلُ الْعَجْزُ عَنِ الطَّاعَاتِ، وَيُحْتَمَلُ الْعُمُومُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْكَيْسُ ضِدُّ الْعَجْزِ وَهُوَ النَّشَاطُ وَالْحِذْقُ بِالْأُمُورِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْعَاجِزَ قَدْ قَدَّرَ عَجْزَهُ، وَالْكَيِّسُ قَدْ قَدَّرَ كَيْسَهُ». شرح النووي على مسلم (١٦/٢٠٥).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦٥٥).

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ

الشِّركُ بالله أعْظَمُ الظُّلم

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟! قَالَ: «لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ بِشِرْكٍ، أَوَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: ﴿لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]»(١).

(١) رواهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٩٥)، ومُسْلِمٌ (٣٠).

الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ

التَّوحِيْدُ سَبَبٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ والشِّرْكُ سَبَبٌ لِدُخُولِ النَّارِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ، مَا الْمُوجِبَتَانِ[١]؟ فَقَالَ: «مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّة، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ»[٢].

---

(١) الْمُوجِبَتَانِ: معناه الخصلة الموجبة للجنة والخصلة الموجبة للنار.

(٢) رواهُ مُسْلِمٌ (٩٣).

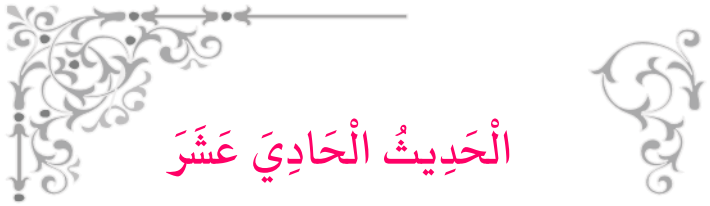

الْحَدِيثُ الْحَادِيَ عَشَرَ

أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ناسًا مِنْ هذهِ الأُمَّةِ سَوفَ تَرْجَعُ إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ

عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ منْ أُمَّتِي بِالمُشْرِكِيْنَ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثانَ[1]»[2].

---

(١) الوثنُ: يطلق على الأَصْنَامِ، والأَشْجَارِ، والأَحْجَارِ، والْبقَاعِ، والْمَشَاهِدِ، وغير ذلك مما عبد من دون الله، وقد وقع ما أخبر به النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِبادةِ القُبُورِ، والعكوفِ حولها، والطواف بها في بلدان شتى وقد رأيت نحو ذلك عيانًا.

(٢) (صَحِيْحٌ). أَخْرَجَه أَبُو دَاوُدَ (٤٢٥٢). وصَحَّحَه الألبانيُّ فِي «صَحِيْحِ الجَامِعِ» (٢٦٥٤).

الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ

مِنْ الشِّرك الاسْتعانةُ بغيرِ اللهِ، وذلك فيما لا يقدرُ عليه إلا اللهُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلاَمُ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ إِلاَّ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ جَفَّتِ، الأَقْلاَمُ وَرُفِعَتِ الصُّحُفُ»(١).

---

(١) (صحيح). أخرجه التِّرْمِذِيُّ (٢٥١٦)، وصححه الألبانيُّ رحمه الله في «صحيح التِّرْمِذِيِّ» (٢٥١٦) وقال عنه شيخُنا الوادعيُّ رحمه الله في «الصَّحِيْح المسنَّد» (٦٨٥): «صَحِيْحٌ لِغَيْرِهِ».

الْحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ

من الشِّرْكِ التَّبَرُّكُ بِالقُبُورِ والأَحْجَارِ والأَشْجَارِ

عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، يُعَلِّقُ الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَات أَنْوَاطٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللهُ أَكْبَر، هَذَا كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلُ: اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ. لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»(١).

---

(١) (صَحِيْحٌ). أخرجه أحْمَدُ (٢١٨/٥)، والتِّرْمِذيُّ (٢١٨٠)، وصححه الألبانيُّ في «صَحِيْح الجَامِع» (٣٦٠١).

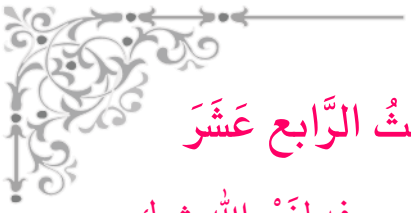

الْحَدِيثُ الرَّابع عَشَرَ

الذَّبحُ عِبَادة وصرفه لِغَيْرِ اللهِ شرك

عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ. قَالَ: فَقَالَ: مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قَالَ: «لعَنَ اللهُ مَنْ لعَنَ وَالِدَهُ، وَلعَنَ اللهُ منْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، وَلعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ»(١).

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٤).

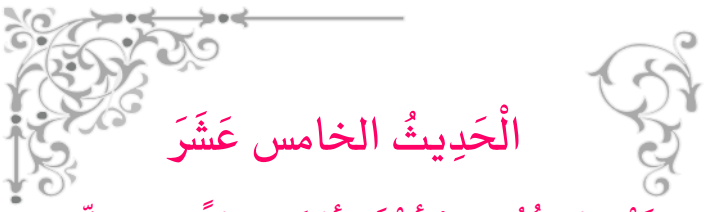

الْحَدِيثُ الخامس عَشَرَ

تَعْظِيمُ القُبُورِ مَنْ أعْظَمِ أسَبَابِ الوُقُوعِ فِي الشِّرْكِ

عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا: لَمَّا نَزَلَ[١] بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللهِ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصارى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا[٢].

---

(١) لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ، أيْ: نزل به المَوْتَ.

(٢) رواهُ الْبُخَارِيُّ (٤٣٥)، ومُسْلِمٌ (١١٤٢).

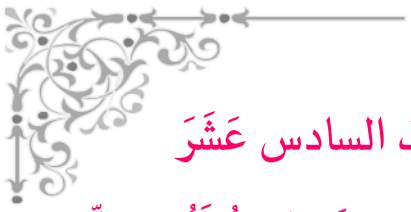

الْحَدِيثُ السادس عَشَرَ

الرُّقَى- غَيْرُ الشَّرْعِيَّةِ- وَالتَّمَائِمُ وَالتُّوَلَةُ مِنَ الشِّرك

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتُّوَلَةَ شِرْكٌ»(١).

(١) (حَسَنٌ). أخْرَجَهُ أبُو دَاوُدَ (٣٨٨٣) وصَحَّحَهُ الألْبَانيُّ في «صَحِيْحِ الجَامِعِ» (١٧٣٢)، وحَسَّنُه شَيْخُنا الْوَادِعيُّ فِي «الصَّحِيْحِ الْمُسَنَّدِ» (٨٣٠).

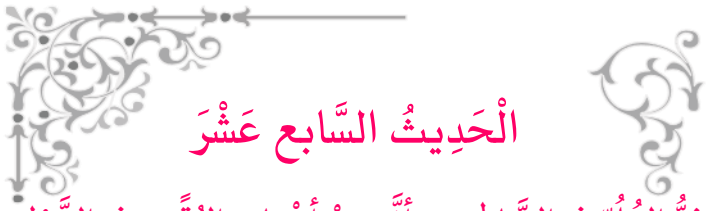

الْحَدِيثُ السَّابع عَشْرَ

ذمُّ الغُلُوّ فِي الصَّالِحِين وأنَّه مِنْ أسْبابِ الوُقُوعِ فِي الشِّرْك.

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: سَمِعْتُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ» (١).

---

(١) رواهُ البُخَارِيُّ (٣٤٤٥).

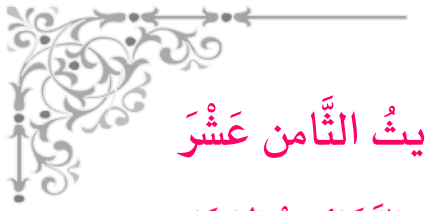

الْحَدِيثُ الثَّامن عَشْرَ

الْخَوْفُ والرَّجَاءُ مِنْ الإِيمَانِ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ وَهُوَ فِي المَوتِ، فقال: «كَيفَ تَجِدُكَ؟» قال: أرجُو الله يا رسولَ الله، وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي، فقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثلِ هذا الموطِنِ إِلا أَعْطَاهُ اللهُ مَا يَرْجُو مِنْهُ، وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ»(١).

---

(١) (حَسَنٌ). أخرجهُ التِّرمِذِيُّ (٩٨٣) وابن ماجه (٤٢٦١)، وحسَّنَه الألبانيُّ في «الصَّحيحة» (١٠٥١).

الْحَدِيثُ التَّاسع عَشَرَ

الإِيْمَانُ بعُلُوِّ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَماً لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ، وَإِذَا ذِئْبٌ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا، قَالَ: وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، فَأَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَفَلا أُعْتِقُهَا؟، قَالَ: «ائْتِنِي بِهَا»، فَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ اللهُ؟»، قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟»، قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «فَأَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»(١).

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٣٧).

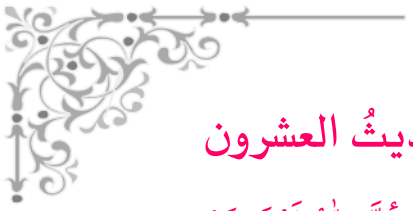

الْحَدِيثُ العشرون

الإِيْمَانُ بأنَّ اللهُ فَوْقَ عَرْشِهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ[١]: إِنّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي» [٢].

---

(١) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ في تفسير قول اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]: «إِجْمَاعُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ اسْتَوَى وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ». «مختصرُ العلو» للذهبيِّ (ص ١٩٤). و«اجتماعُ الجيوشِ الإسلامية» لابن القيم (٢/٢٢٧).

(٢) رواهُ الْبُخَارِيُّ (٣١٩٤)، ومُسْلِمٌ (٢٧٥١).

الحَدِيْثُ الحَادِي وَالعِشْرُوْنَ

الإيمان بِمُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (١).

---

(١) رواهُ الْبُخَارِيُّ (٤٩٨١)، ومُسْلِمٌ (١٥٢).

الْحَدِيثُ الثَّاني وَالْعِشْرُونَ

الإيمانُ بِكَرامَاتِ الأَوْلِيَاءِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتاً فِي سَحَابَةٍ، اسقِ حَدِيقَةَ فُلانٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءهُ فِي حَرَّةٍ (١)، فإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَت ذَلِكَ الماءَ كُلَّهُ، فَتَتَبَّعَ المَاءَ، فإِذَا رَجُلٌ قَائمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الماءَ بِمسحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، ما اسمُكَ؟ قال: فُلانٌ للاسم الذي سَمِعَ فِي السَّحابةِ، فقال له: يا عبدَ الله، لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ اسْمِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوتاً فِي السَّحابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ، يقولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ لاسمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا، فَقَالَ: أَمَا إذ قلتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثاً، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ» (٢).

---

(١) «الحَرَّةُ» الأَرْضُ المُلَبَّسَةُ حجَارَةً سَوْدَاءَ. وَ «الشَّرْجَةُ» بفتح الشين المعجمة وإسكان الراءِ وبالجيم: هي مَسِيلُ الماءِ.

(٢) رواه مسلم (٢٩٨٤).

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

الْإِيمَانُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ، مُنَزَّلٌ، غَيْرُ مَخْلُوقٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ، فَيَقُولُ: «هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» (١).

---

(١) (صَحِيحٌ). أخْرَجَهُ أحمدُ (١٥٢٢٩٩)، وابنُ ماجه (٢٠١)، والترمذيُّ (٢٩٢٥)، وأبو داوُدَ (٤٧٤٣)، وصحَّحه الألبانيُّ في صحيح ابن ماجه» (٢٠١)، وشيخُنَا الوادعي في «الصَّحِيح المسنَّدِ» (٢١٦).

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

الْإِيمَانَ: يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ(١)»(٢).

---

(١) دلَّ الحديثُ عَلَى أنْ الإيمانَ لا يزال يضعفُ بتخلف تلك المراتب، وهو النقصان، وتحصيلها هو زيادته.

(٢) رواهُ ومُسْلِمٌ (٤٩).

الْحَدِيثُ الخامس وَالْعِشْرُونَ

الْإِيمَانُ قَوْلٌ، وَعَمَلٌ، وَاعتقادٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الإِيمانُ بِضْعٌ وسَبْعُونَ شُعْبَةً، فأفْضَلُها قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلاَّ الله، وأدْناها إِماطَةُ الأَذى عنِ الطَّرِيقِ، والحَياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمانِ[(١)]» [(٢)].

---

(١) الْإِيمَانُ قَوْلٌ، وَعَمَلٌ، وَاعتقادٌ، فالقولُ: كَقَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلاَّ الله والعملُ كإِماطَةِ الأَذى عنِ الطَّرِيقِ، والاعتقادُ: كالحياءِ لأن الحياءَ من أعْمَالِ القلوبِ.

(٢) رواهُ الْبُخَارِيُّ (٩)، ومُسْلِمٌ (٦١) واللفظُ له.

الْحَدِيثُ السادس وَالْعِشْرُونَ

الإيْمَانُ بأنَّ الصَّحَابَةَ أفْضَلُ الْخَلْقِ بَعْدِ الأنْبِيَاءِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ» (١).

---

(١) رواهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦٧٣)، ومُسْلِمٌ (٢٥٠٤) مِنْ حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

مِنَ الإِيمَانِ التَّحَاكُمُ إِلَى كِتَابِ اللهِ وسُنَّةِ رسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُمَا قَالَا: «إِنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْشُدُك اللَّهَ إِلَّا قَضَيْت بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ - نَعَمْ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأْذَنْ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُلْ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، وَإِنِّي أُخْبِرْت أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْت مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ، فَسَأَلْت أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ عَلَيْك وَعَلَى ابْنِك جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ. وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ - لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ - عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا، فَغَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ» (١).

---

(١) رواهُ الْبُخَارِيُّ (٦٦٣٣-٦٦٣٤)، ومُسْلِمٌ (١٦٩٧-١٦٩٨).

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وُجُوبُ طَاعَةُ وُلاةِ الأُمُورِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَتَحْرِيْمُ الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَعَلَى أَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَعَلَى أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا(١)، عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ (٢)، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيْنَمَا كُنَّا لاَ نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ(٣).

---

(١) أي: ظاهرًا باديًا، من قولهم: «باح بالشيء يبوح به بوحًا: وبواحًا: إذا أذاعه وأظهره». قاله الخطابي.

(٢) أي: «نص آية أو خبر صحيح لا يحتمل التأويل». قاله العسقلاني.

(٣) رواهُ الْبُخَارِيُّ (٧٢٠٠)، ومُسْلِمٌ (١٧٠٩)، واللَّفظُ لَهُ.

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

الْولاءُ للحقِّ وأهلِهِ والْبَرَاءُ من البَاطِلِ وأهلِهِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْثَقُ عُرَى الإِيْمَانِ؛ المُوَالَاةُ فِي اللهِ، وَالمُعَادَاةُ فِي اللهِ، وَالحُبُّ فِي اللهِ، وَالبُغْضُ» (١).

---

(١) (صَحِيحٌ). رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الكَبِيْرِ» (٢١٥/١١) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٠/٧) وصحَّحَه الألبانيُّ في «صحيح الجامع» (٢٥٣٩).

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

الإِيْمَانُ بِمَا أخْبرنَا بِه نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أشْراطُ السَّاعَةِ الصُّغْرى

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ: «اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمّ مُوْتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتّى يُعْطَى الرّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمّ فِتْنَةٌ لا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إلا دَخَلَتْهُ، ثُمّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا» (١).

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣١٧٦).

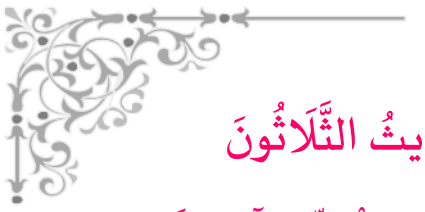

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُونَ

الإيمانُ بِخُروجِ المَهْدِيِّ فِي آخرِ الزَّمَانِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ الدُّنْيَا إِلا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ؛ حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسمَ أَبِي، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا» (١).

---

(١) (صَحِيحٌ) أخرجهُ أبو داوُدَ (٤٢٨٢) والتِّرمِذِيُّ (٢٢٣١) وصحَّحَه الألبانيُّ في «صحيح الجامع» (٨١٦٠).

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

الإِيْمَانُ بِمَا أَخْبَرْنَا بِهِ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ الكُبْرَى

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ، فَقَالَ: «مَا تَذْكُرُونَ؟» قَالُوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ، قَالَ: «إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ، فَذَكَرَ الدُّخَانَ، وَالدَّجَّالَ، وَالدَّابَّةَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ» (١).

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٩٠١).

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

الإيمانُ بِمَا أَخْبَرْنَا بِهِ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صِفَاتِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ، أَحَدُهُمَا رَأْيَ الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ، وَالآخَرُ رَأْيَ الْعَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ، فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ أَحَدٌ، فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا، وَلْيُغْمِضْ، ثُمَّ لْيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ، فَيَشْرَبَ مِنْهُ، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ» (١).

---

(١) رواهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤٥٠)، ومُسْلِمٌ (٢٩٣٤)، واللَّفظُ لَهُ.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

الإيمان بنُزُولُ عِيْسى ابنُ مريمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حاكماً بِشريعةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». قال أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ [النساء: ١٥٩] (١).

---

(١) رواهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤٤٨)، ومُسْلِمٌ (١٥٥).

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الْإِيمَانُ بِعَذَابِ الْقَبْرِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ فَقَالَتْ لَهَا: أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. فَقَالَ: «نَعَمْ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (١).

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٠٦)، ومُسْلِمٌ (٥٨٦).

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

الإِيْمَانُ بِشفَاعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَهْلِ التَّوْحِيْدِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّل كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي، شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ، إِنْ شَاءَ اللهُ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا»(١).

---

(١) رواهُ مُسْلِمٌ (١٩٩).

الحَدِيْثُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُوْنَ

الإيمانُ بالصِّرَاطِ والْمِيزَانِ والْحَوْضِ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: «اطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ؟ قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ؟ قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أُخْطِئُ هَذِهِ الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ» (١).

---

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، (٢٤٣٣)، وَقَالَ: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ». وصَحَّحَهُ الألبانيُّ فِي «صحِيْح التِّرمِذيِّ» (٤٣٣/٥) وحسَّنَهُ شَيْخُنَا الوَادِعيُّ فِي «الصَّحِيْح المُسَنَّدِ» (٣١).

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

وَصْفُ حَوضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلا يَظْمَأُ أَبَدًا» (١).

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٠٩٣) واللَّفظُ لَهُ، وَمُسْلِمٌ (٢٢٩٢).

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

خُرُوجُ المُوحِّدِين أصْحَابِ الكَبَائِرِ مِنَ النَّارِ

عَنْ أبي سَعِيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُها، فإنَّهُمْ لاَ يَمُوتُونَ فيهَا وَلاَ يَحْيَوْنَ، ولكِن نَاسٌ أَصابَتْهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ - أوْ قَالَ: بِخَطَايَاهُمْ - فَأَمَاتَهُمْ إمَاتَةً، حَتَّى إذَا كَانُوا فَحْما، أُذِن بالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ، ضَبَائِرَ[1]، فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قِيلَ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ، تَكُونُ في حَمِيل السَّيْل». فقالَ رَجُلٌ: كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كانَ بالبَادِيَةِ[2].

---

(١) ضَبَائِرَ (أي: جماعات).

(٢) رواهُ مُسْلِمٌ (١٨٥).

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الخُلُودُ الأَبدِيُّ لأصْحَابِ الجنَّةِ والنَّارِ

عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يا أَهْلَ الْجَنَّةِ. فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، فيقول هل تَعْرِفُونَ هذا»؟ فَيَقُولُونَ: نعم، هذا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قد رَآهُ ثُمَّ يُنَادِي يا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَئِبُّونَ[1] وَيَنْظُرُونَ، فيقول: هل تَعْرِفُونَ هذا؟ فَيَقُولُونَ: نعم، هذا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قد رَآهُ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يقول يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ فلا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ فلا مَوْتَ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ [مريم: ٣٩]، وَهَؤُلَاءِ في غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا ﴿وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩][2].

---

(١) فَيَشْرَئِبُّونَ أي: يَمُدُّون أعْنَاقَهُم ويَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ للنَظرِ.

(٢) رواهُ الْبُخَارِيُّ (٤٧٣٠)، ومُسْلِمٌ (٢٨٤٩).

الْحَدِيثُ الْأَرْبَعُونَ

الْإِيمَانُ بِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَرَوْنَ ربَّهم يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَيَانًا بِأَبْصَارِهِمْ

عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ(١) مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عزَّ وجلَّ». ثُمَّ تلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦](٢).

---

(١) قَالَ شيخُ الإسْلامْ رَحِمَهُ اللهُ في «مجموع الفتاوى» (٨/ ١٤٣): «فأخبرَ أنَّ النَّظرَ إليهِ أحبُّ إليهمْ منْ كلِّ ما يتنعمونَ بهِ، ومحبَّةُ النَّظرِ إليهِ تبعٌ لمحبتهِ، فإنَّما أحبوا النَّظرَ إليهِ لمحبتهم إيَّاه، ومَا منْ مؤمنٍ إلَّا ويجدُ في قلبهِ محبةَ اللهِ، وطمأنينةً بذكرهِ وتنعمًا بمعرفته، ولذَّةً وسرورًا بذكْرِهِ ومناجاتهِ، وذلك يقوى ويضعفُ ويزيدُ وينقصُ بحسبِ إيمانِ الخلقِ. فكلُّ منْ كانَ إيمانهُ أكملَ كانَ تنعمهُ بهذا أكْملَ».

(٢) رواهُ مُسْلِمٌ (١٨١).

الفهرست

مُقَدِمَةٌ..... ٥
الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ..... ٦
فَضْلُ التَّوحِيدِ..... ٦
الْحَدِيثُ الثَّانِي..... ٧
التَّوحِيدُ أَوَّلُ واجبٍ على النَّاسِ، وأَوَّلُ مَا يُدْعَى إِلَيْه النَّاس..... ٧
الْحَدِيثُ الثَّالِثُ..... ٨
أركانُ الإيمانِ..... ٨
الْحَدِيثُ الرَّابِعُ..... ١٠
تَوْحِيْدُ الرُّبُوبِيَّةِ..... ١٠
الْحَدِيثُ الْخَامِسُ..... ١١
تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ..... ١١
الْحَدِيثُ السَّادِسُ..... ١٢
توحيدُ الأسماءِ والصِّفَاتِ..... ١٢
الْحَدِيثُ السَّابِعُ..... ١٣
تَوْحِيْدُ الرَّسُولِ ﷺ بالْمُتَابَعَةِ..... ١٣
الْحَدِيثُ الثَّامِنُ..... ١٤
الْإِيْمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِه وشَرِّه..... ١٤
الْحَدِيثُ التَّاسِعُ..... ١٥
الشَّركُ بالله أعْظَمُ الظُّلم..... ١٥
الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ..... ١٦
التَّوحِيْدُ سَبَبٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ والشِّرْكُ سَبَبٌ لِدُخُولِ النَّارِ..... ١٦

الْحَدِيثُ الْحَادِيَ عَشَرَ..... ١٧
أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ناسًا مِنْ هذهِ الأمَّةِ سَوفَ تَرْجَعُ إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ ١٧
الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ..... ١٨
مِنْ الشِّرك الاسْتعانةُ بغيرِ اللهِ، وذلك فيما لا يقدرُ عليه إلا اللهُ..... ١٨
الْحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ..... ١٩
من الشِّرْكِ التَّبَرُّكُ بِالقُبُورِ والأَحْجَارِ والأَشْجَارِ..... ١٩
الْحَدِيثُ الرَّابع عَشَرَ..... ٢٠
الذَّبحُ عِبَادة وصرفه لِغَيْرِ اللهِ شرك..... ٢٠
الْحَدِيثُ الخامس عَشَرَ..... ٢١
تَعْظِيمُ القُبُورِ مَنْ أَعْظَمِ أَسبَابِ الوُقُوعِ فِي الشِّرْكِ..... ٢١
الْحَدِيثُ السادس عَشَرَ..... ٢٢
الرُّقَى- غَيْرُ الشَّرْعِيَّةِ- وَالتَّمَائِمُ وَالتُّوَلَةُ مِنَ الشِّرك..... ٢٢
الْحَدِيثُ السَّابع عَشْرَ..... ٢٣
ذمُّ الغُلُوّ فِي الصَّالِحِين وأنَّه مِنْ أَسْبِابِ الوُقُوعِ فِي الشَّرْك..... ٢٣
الْحَدِيثُ الثَّامن عَشْرَ..... ٢٤
الْخَوْفُ والرَّجَاءُ مِنْ الإِيمَانِ..... ٢٤
الْحَدِيثُ التَّاسع عَشَرَ..... ٢٥
الإِيْمَانُ بعُلُوِّ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ..... ٢٥
الْحَدِيثُ العشرون..... ٢٦
الإِيْمَانُ بأَنَّ اللهُ فَوْقَ عَرْشِهِ..... ٢٦
الحَدِيْثُ الحادِي وَالعِشْرُوْنَ..... ٢٧
الإيمان بِمُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ..... ٢٧

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ..... ٢٨
الإيمانُ بِكَرامَاتِ الأَوْلِيَاءِ..... ٢٨
الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ..... ٢٩
الْإِيمَانُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ، مُنَزَّلٌ، غَيْرُ مَخْلُوقٍ..... ٢٩
الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ..... ٣٠
الْإِيمَانَ: يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ..... ٣٠
الْحَدِيثُ الخامس وَالْعِشْرُونَ..... ٣١
الْإِيمَانُ قَوْلٌ، وَعَمَلٌ، وَاعتقادٌ..... ٣١
الْحَدِيثُ السادس وَالْعِشْرُونَ..... ٣٢
الإِيْمَانُ بأَنَّ الصَّحَابَةَ أَفْضَلُ الْخَلْقِ بَعْدِ الأَنْبِيَاءِ..... ٣٢
الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ..... ٣٣
مِنَ الإِيمَانِ التَّحَاكُمُ إِلَى كِتَابِ اللهِ وسُنَّةِ رسُولِ اللهِ ﷺ..... ٣٣
الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ..... ٣٤
وُجُوبُ طَاعَةُ وُلاةِ الأُمُورِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَتَحْرِيْمُ الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ..... ٣٤
الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ..... ٣٥
الْولاءُ للحقِّ وأهلِهِ والْبَرَاءُ من البَاطِلِ وأهلِهِ..... ٣٥
الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ..... ٣٦
الإِيْمَانُ بِمَا أَخْبِرنَا بِه نَبِيَّنَا ﷺ مِنْ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ الصُّغْرى..... ٣٦
الْحَدِيثُ الثَّلَاثُونَ..... ٣٧
الإيمانُ بِخُروجِ المَهْدِيِّ فِي آخرِ الزَّمَانِ..... ٣٧
الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ..... ٣٨
الإِيْمَانُ بِمَا أَخْبَرْنَا بِهِ نَبِيَّنَا ﷺ مِنْ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ الكُبْرَى..... ٣٨
الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ..... ٣٩

الإيمانُ بِمَا أخبَرْنَا به نَبِيَّنَا ﷺ مِنْ صِفَاتِ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ ٣٩
الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ.....٤٠
الإيمان بنُزُولُ عِيْسى ابنُ مريمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حاكماً بِشريعةِ مُحَمَّدٍ ﷺ
.....٤٠
الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ.....٤١
الْإِيمَانْ بِعَذَابِ الْقَبْرِ.....٤١
الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ.....٤٢
الإِيْمَانُ بِشفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ لأَهْلِ التَّوْحِيْدِ.....٤٢
الحَدِيْثُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُوْنَ.....٤٣
الإيمانُ بالصِّرَاطِ والْمِيزَانِ والْحَوْضِ.....٤٣
الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ.....٤٤
وَصَفُ حَوضِ النَّبِيِّ ﷺ.....٤٤
الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ.....٤٥
خُرُوجُ المُوحَّدِّين أصْحَابِ الكَبَائِرِ مِنَ النَّارِ.....٤٥
الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ.....٤٦
الخُلُودُ الأَبدِيُّ لأصْحَابِ الجَنَّةِ والنَّارِ.....٤٦
الْحَدِيثُ الْأَرْبَعُونَ.....٤٧
الْإِيمَانُ بِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَرَوْنَ ربَّهم يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَيَانًا بِأَبْصَارِهِمْ ٤٧
الفهرست.....٤٨